الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ

محمد سيد حاج

رحمه الله

خطبة جمعة

الاجتهاد في العبادة

للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله

نص مفرَّغ من التسجيل وحُرِّر للقراءة: صُحِّحت فيه الهمزات والترقيم والآيات، وحُذفت مواضع لم يتبيّن فيها الكلام. المرجع هو التسجيل الصوتي.

الحمد لله رب العالمين، قيوم السماوات والأرضين، ورب الخلائق أجمعين، إله الأولين والآخرين، أحمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين، هو سند المؤمنين، ومتعلق المتقين، أرسل بالهدى والحق الأنبياء والمرسلين. وأصلي وأسلم على سيد ولد آدم أجمعين، قائد الغر المحجلين، المبعوث بخير دين، الهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عباد الله، أجمل ما في حياة المسلمين، وأعز ما في دنيا المؤمنين، وأغلى ما في عوالم المتقين، عبادة الله ذكرًا وشكرًا، وقوة صلة بالله حبًّا ويقينًا، وهذا هو النعيم الحقيقي، وقطب رحى الإسلام، وأصل الملة وجوهر الدين، أن تكون لله عبدًا خالصًا، عارفًا به، مؤمنًا ومعتمدًا ومتوكلًا عليه في كل أمورك وشؤونك. وعبادة الله جنة المتقين، وملاذ الهاربين، وأنس المستوحشين، وروضة المتقين، لا يضاهيها نعيم، ولا تقارنها لذة، فهي أعظم لذة وأعظم متعة وأعظم نعيم، لأنها نعيم الروح الحقيقي. فالله عز وجل لا تسكن القلوب إلا بذكره، ولا تطمئن الأفئدة إلا إليه، ولا يدرك النجاح إلا بتوفيقه سبحانه.

عبادة الله التي ينبغي أن يكون عليها المؤمن أن يعبد الله بالليل والنهار، بالقلب والجوارح واللسان والقلم والسنان. عبادة الله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأفعال والأقوال الظاهرة والباطنة. عبوديات عظيمة: إخلاص وصدق ومحبة وتوكل وخوف وخشية وإخبات وإنابة وصلاة وصوم وصدقة وتهجد وعبادة بالليل والنهار.

وصف الله عز وجل خيرة خلقه وصفوة البشر من الأنبياء والرسل، وصفهم بالعبودية. فقال سبحانه عن نوح عليه السلام: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾، وصف نوحًا بأنه عبد لله عز وجل. وأفضل الأوصاف وأجل النعوت أن تنعت بتحقيق العبودية الحقة لله عز وجل. وصف الله الأنبياء والرسل بالعبودية، فقال عن عيسى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾، وقال عن أيوب: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾، ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾. وصفه بعد الصبر والتقلب في مقامات العبودية المختلفة، وصفه بأجل الأوصاف، وصفه بالعبودية. ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾.

وتاج وإمام المتقين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي وصف بالعبودية، وكانت من أحب الألقاب إلى نفسه. إذًا هو عبد لله عز وجل، وهذا أجل وصف له صلى الله عليه وسلم، في أعلى المقامات وأصعب الظروف، يصفه الله بالعبودية: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾، ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾، ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾. في مقامات الإنزال والإسراء والدعوة إلى الله وصفه الله بالعبودية. فما هي هذه العبودية؟ وما حقيقتها؟

يقول يحيى بن معاذ: العبادة حرفة حانوتها الخلوة وربحها الجنة. العبادة حرفة كسائر الحرف، ولكن حانوتها ودكانها وبقالتها الخلوة بالله عز وجل، وربحها الجنة. وأجل العبادات ما كان في الأسحار.

وإن الكثير من المسلمين للأسف الشديد يغفل حتى عن فقه العبادة. للعبادة فقه. كيف تعبد ربك؟ العبادة التي يرضاها. الكثير من الناس لا يعبد الله، إنما يعبد نفسه ويعبد هواه. ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾. كم من إنسان يفعل عبودية يظن أنها عبودية لكنها لا تقربه إلى الله. قال سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. ما هكذا تورد الإبل. العبادة ينبغي أن تكون على الكتاب، وأن تكون على السنة.

العبادة كمال الحب وتمام الذل لله عز وجل. ولا يكون الطريق معبدًا إلا إذا كان مذللًا. والعبودية لله أن تحب الله بقلبك، وأن تخضع لله بجوارحك، وأن تخالف أهواء نفسك، وأن تخرج من حظوظها، وأن تعبد الله، لا أن تعبد نفسك. بعض الناس يعبد ويظن أنه يعبد الله وهو يعبد نفسه، لأنه يعظم نفسه، يعظم

مكانته، يعظم حظوظه، ولا يعظم حقوق ربه سبحانه وتعالى. هذه ليست عبادة. العبادة الحق أن تطيع الله وأن تخضع له تذللًا وافتقارًا وانكسارًا، مع كمال الحب ومع تمام اليقين والثقة في الله سبحانه، أنت تعامل رب العالمين.

كان عبد الملك بن عمير رحمه الله تعالى يقول: من انقطع إلى ملك من ملوك الدنيا يخدمه ظهرت آثار النعمة والخدمة عليه، فكيف من انقطع إلى خدمة ملك الملوك وعلام الغيوب؟ والله رأينا هذا بأم أعيننا، الذين يعملون في الخليج عند الأمراء والملوك إذا جاءوا في الإجازات، أثر النعمة بادٍ عليهم. لماذا؟ لأن الذي يعمل مع كفيل من الكفلاء المواطنين العاديين ليس كمن يعمل في بلاط الملك أو مع أمير من الأمراء، إنه منعم بقربه وخدمته للملك. فكيف بمن كان قريبًا منقطعًا إلى ملك الملوك؟ خلوا بالرحمن والناس نيام، هذه العبادة الحقة.

ولذلك وصف الله وأثنى الله جل وعلا على هؤلاء العباد بقوله: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾. تتجافى جنوبهم عن المضاجع، المضاجع التي هي الأسرة، الوتيرة الدافئة والبطاطين الناعمة التي يندس في هذا البرد تحتها أقوام. وبعض الناس ينسلخ من نفسه ويفارق مضاجعات هواه، فيقوم متوضئًا مسبغًا وضوءه في شتاء قارس وليل بارد ليعبد ربه حق العبادة. ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾، ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾، حتى تدبر النجوم وتذهب. ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

كان السلف يفرحون بالشتاء، لطول ليله الذي يتعبدون فيه، ونهاره الذي يصومون فيه. وشتان بين تعاملنا مع فصول السنة: جاء البرد فاشتكى الناس من كثرة الأمراض ومن النزلات، جاء الصيف فاشتكى الناس من الحر، واشتكى الناس من الضيق، واشتكى الناس من العلل والأمراض. أما السلف فكانوا يحبون الليل لطوله، يعبدون ربهم، ويخلون بمولاهم.

عنوان الخطبة: الاجتهاد في العبادة، أن نجتهد في العبادة. كلنا يعلم أننا نردد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فأين هذه العبادة؟ هل هي عبادة حقة لله سبحانه وتعالى كما يحب الله ويرضى؟ هل بإمكانك أن تتنازل عن هواك، وأن تدوس على كبريائك، وأن تضغط على كرامتك لوجه ربك جل وعلا؟ الذين يفهمون العبادة

أنها ركوع وسجود فقط، فضيعوا المضامين وأهدروا المعاني الحقيقية للعبادة من التسليم الكامل لله في محراب الحياة. أن تجعل الحياة محرابًا للقيم، أن تكون عابدًا لله وأنت في المكتب، فلا تحابي ولا تجامل، لا قريب ولا بعيد، ولا تعرف إلى الواسطة سبيلًا، تتعامل مع المعطيات ومع المؤهلات.

وأنت على كرسي الحكم تعبد ربك وتسجد لمولاك، وأنت في الحكم لله. لما تكون نزيهًا لا يدخل عليك مال أنت لا تستحقه، ولا تجعل لنفسك مصاريف مفتعلة، نثريات وأسفار بغير وجه حق، فقط لتخرج منها المصاريف، تعبد الله عز وجل وأنت على كرسي الحكم. حقيقة لما تعطي كل صاحب عطاء حقه، بغض النظر عن التدخلات والتقاطعات، إذا قدم الناس عطاءات فأنت تختار المؤهل وإن كان عدوًّا لك. مشكلة الناس أنهم يعبدون أنفسهم، لا يميزون بين العداوة للنفس وبين العداوة لله عز وجل.

كل شخص يعادي شخصًا يعاديه لنفسه، لأنه لا يعبد الله، لأنه يعبد نفسه، جعل نفسه محورًا يدور حولها ويحوم حولها. أين العبودية لله عز وجل؟ بأن تخضع لله حقيقة، وأن تذل لله حقيقة. الناس الآن يعبدون أنفسهم للأسف الشديد. إذا أردت أن تتخذ عدوًّا: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ...﴾ عادِ الشيطان. لا تعادِ المسلمين بمجرد تخرصات وأوهام. نحن نريد عبودية خالصة لله من القلب.

يا أخي الحسن البصري قال: إني رأيت الخلق لم يرضوا عن خالقهم، فعلمت أنهم لن يرضوا عن مخلوق مثلهم. العبودية الحقة ألا تعبد نفسك، أن تعبد ربك وأن تدور مع رضاه. حقيقة العبودية أن يكون هواك تابعًا لدين الله، لا أن يكون دين الله تابعًا لهواه. في ناس الدين ده بهواه، وفيه ناس هواهم دبر الدين، قال بينفع ما بنفع برموه. هل نحن عباد لله؟ هل نحن عباد لله عز وجل كما ينبغي أن يكون؟

الحب لله ما بتغير. الحب لنفسك، زول بعظمك أنت بتحبه، بيذلك بتكرهه. تحبه لنفسك وتعاديه لنفسك. أما الحب في الله أن تنظر إلى أفعاله مع الله، إذا كان مستقيمًا تحبه، وإذا كان منحرفًا تعاديه، وإن كان ولدك الذي من صلبك. التدين أمر عظيم، العبادة التي وصف الله بها الرسل، ووصف بها الأنبياء، مقامها جليل.

طيب فقه العبادة كيف نجتهد فيها؟ أول شيء في العبادة ينبغي أن تؤسس العبودية على التوحيد، وكل عبادة لا تقوم على توحيد لله لا يقبلها الله أبدًا. ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾، أثبت لهم العمل فجعلناه هباءً منثورًا. كل عبادة لا تقوم على توحيد لله خالص لا يقبل الله العبادة. ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾.

ثانيًا: لا يوجد في العبادات أجل من الفرائض المكتوبة. «ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه». إذا أردت أن تعبد الله فاحرص على العبادات. ما تقول في من يحرص على النوافل ويضيع الفرائض، يصوم ويقوم الليل ويضيع الفجر؟ هذا ما عبد الله العبادة الحقة. اترك قيام الليل، وصل الفجر في وقته في جماعة أفضل لك. وبالتالي فقه العبادة أن تعظم الفرائض، ولأنها معظمة عند الله فرضها.

المعلم الثالث من معالم الاجتهاد في العبادة ألا تضيع وقتًا إلا في طاعة الله وعبادته، والعبادة تحتاج إلى جلد، وإلى صبر، وإلى قوة. والله الواحد لو شاف العباد يحقر نفسه. هو نحن عندنا عبادة؟ يا أخي الواحد فينا كان صلى الصلوات الخمسة في المسجد يظن نفسه من الصحابة الكرام.

قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة يردد قوله: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ويبكي. ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾. الرسول صلى الله عليه وسلم يستشعر أنه حييجي يشهد أمام الله، بكى. العبادة والله العبادة تحتاج إلى جلد، عشان كده النقطة الثالثة: الجلد والصبر على التعبد، طول القيام لا يقدر عليه كل الناس.

سئل نافع، مولى ابن عمر: كيف كان مولاك عبد الله بن عمر؟ قال: الوضوء لكل صلاة والمصحف بينهما. أي وقت الصلاة بيتوضأ، ومن الصلاة للصلاة يقرأ قرآن ما عنده أي حاجة. في ناس بيعبدوا. وإنك لو نظرت إلى عبوديات هؤلاء لاحتقرت نفسك ولاحتقرنا أنفسنا. وجاء في الأثر: لو أن أحدكم منذ أن ولد يجر على وجهه في طاعة ربه إلى أن يموت هرمًا بعد سبعين سنة ثم جاءته القيامة لحقر عمله هذا.

كان حماد بن سلمة يقول عن شيخه سليمان التيمي: ما أتيته في ساعة يطاع الله فيها إلا وجدته لله طائعًا. ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، دي العبادة ربنا خلق من أجلها الناس، بقية الأشياء لتعينك على العبادة: الرزق والحرفة والمهنة والشهادة والجامعة والبكالوريوس والمنصب، والولد والبيت والعمارة والفيلا، ده كله حتى تهيأ وتجد فرصة لتعبد الله بنفس مطمئنة، ده ما المقصود، المقصود ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

كان لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه امرأة وغلام، خدام معهم في البيت، كان يقسم الليل إلى ثلاثة أقسام، ينام اثنان، ويقوم أبو هريرة الثلث الأول ويوقظ امرأته وينام، تقوم المرأة الثلث الثاني وتوقظ الغلام، فيقوم الغلام الثلث الأخير. فإذا كان من الليلة بعدها قام الغلام الثلث الأول وقام أبو هريرة الثلث الثاني، حياة كلها كده. الحسن بن صالح رحمه الله كانت عنده جارية، باعها. هذه الجارية ذهبت إلى أسيادها الجدد، فقامت وقت

السحر، تقول: الصلاة الصلاة. قالت: ألا تصلون بين العشاء والفجر؟ قالوا: نعم. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرًا منها. وانتظرت الصباح، ذهبت إلى سيدها تبكي، قالت: لقد بعتني إلى أقوام لا حظ لهم من الليل، وإني أخشى أن أكون من البطالين معهم، سألتك بالله أن تردني. في ناس بيعبدوا.

رابعًا: أجل العبوديات عبوديات السر والخفاء، أجل العبوديات لله ما كان في السر والخفاء، ولذلك تعتبر عبادة الليل من أجل العبادات. قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، وقال سبحانه وتعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، وقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾، ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾. عبادة سر لا يقوى عليها كل الناس.

قال صلى الله عليه وسلم، والحديث في صحيح الجامع وصححه الألباني: من قام الليل بعشر آيات لم يكن من الغافلين، ومن قام الليل بمئة آية كتب من القانتين، ومن قام الليل بألف آية كتب من الذين حازوا الأجر بالقناطير. لو قمت صليت بعشرة آيات بس ونمت، ركعتين في كل ركعة خمس آيات، خرجت من الغفلة. القانتين الخاشعين المداومين على العبادة. لا حسنة ولا حسنتين، حسناتهم قناطير، بألف آية. هذه أبواب مشرعة لمن أراد أن يكون من العباد، لمن أراد أن يحقق لفظ العبودية. أسأل الله جل وعلا أن يجعلنا وإياكم من العابدين، وأسأله تعالى أن يجعلنا وإياكم القانتين، وأسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا حسن عبادته وذكره وشكره إنه لذلك والقادر عليه.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. ومن معالم العبودية الحقة، أجل العبوديات ما كان نفعها متعديًا. العبودية لا تقف عند حد الصلاة والركوع والذكر وقراءة القرآن، وإن كان هذا من أجل العبوديات. ونحن في هذا ضعاف، في الصلاة والذكر والضحى والتهجد وقيام الليل. الناس ما تقوم الليل إلا في رمضان، هكذا يصلون التهجد في رمضان في العشر الأواخر، والسلف يقومون الليل كل ليلة، كل ليلة يقومون الليل ويتهجدون ويعبدون، وفهمهم للعبودية عميق.

ماذا قال ربك في العبودية؟ ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾، الموت.

أجل العبودية ما كان نفعها متعديًا، ومن ذلك تعليم الجاهل عبادة، وإرشاد الضال عبادة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أعظم عبادة، وإقامة الدين والحق في الأمة عبادة، ومنع المنكرات عبادة، والتصدي للأفكار المنحرفة والمناهج الباطلة عبادة. وينبغي أن نشيد بدور بعض الأجهزة الأمنية التي في الآونة الأخيرة، في رأس السنة، منعت الساقطين والساقطات من أن يدخلوا مدينة ليغنوا. منعوهم، دي عبادة، النفع المتعدي عبادة.

أجل العبادة أن تخرج المال. قال عليه الصلاة والسلام: الصلاة نور، والصدقة برهان، برهان على الإيمان. أفضل العبادة أطعم الجائع وإغاثة ملهوف ونصرة المظلوم، إذا عملت هذا لله بنية خالصة. العبادة ليست مجرد أن تصلي وتصوم، هذا لب العبادة نعم، وجوهرها، ونحن محتاجون هذه العبادة لتزكية أنفسنا وللسمو الإيماني والرقي الوجداني والكمال النفسي بأنفسنا، بأن نعبد ربنا، نصلي ونقوم ونسجد ونذكر، ولا نفتر من عبادة ربنا ونكون من المقصرين، لكن العبادة ما كان نفعها متعدي. العبادة أمر عظيم لكن لبها الإخلاص ومدارها على حب الله تعالى.

اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعًا مرحومًا، ولا تجعل فينا ولا بيننا ولا معنا شقيًّا ولا محرومًا ولا مطرودًا من رحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك اللهم لنا فيما أعطيت. اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا أرحم الراحمين. اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، يا أرحم الراحمين. اللهم تصدق علينا بإيمان يملأ قلوبنا، اللهم أذق قلوبنا برد عفوك وحلاوة مغفرتك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من العابدين، من الذين يعبدونك بكل أنواع العبادات وأشكالها، اللهم بما نستطيع، اللهم تقبل منا ما مضى.

للاستماع إلى المادة وتنزيلها

mohamedsayed.com/sounds/الاجتهاد-في-العبادة/

تابع الحسابات الرسمية للشيخ

فيسبوك
MohammedSayedHaj

يوتيوب
@msayedhaj

تيليجرام
@msahaj

قناة واتساب
قناة الشيخ

إكس
@mohamedsayed_sd

الموقع الرسمي للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله · mohamedsayed.com